وقد امر ابي بكر يصلي بالناس فقال ابو بكر رضي الله عنه
ومن تطيب نفسه ان يتقدم محراب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الناس يا ابا بكر
تقدم فصل بنا كما امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام ابو بكر وكان رقيق القلب
سريع الدمعة فوقف في محراب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقدر ان يقول الله اكبر
وخر مغشيا عليه ساقطا على وجهه في المحراب
فضج المسلمون بالبكاء والصياح والنحيب شوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم الضجة والنحيب و
راسه في حجر ابنته فاطمة رضي الله عنها فقال
لها يا فاطمة ما هذه الضجة التي اقلقتني قالت
يا ابتاه فقدك المسلمون في المسجد فهم يضجون
عليك بالنحيب والبكاء فقال اللهم اقلني حتى
اصلي باصحابي هذه الصلوة الواحدة قال
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن
ابي طالب رضي الله عنه والفضل بن العباس
وسلمان الفارسي حتى دخل المسجد فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم وتاخر ابي بكر
رضي الله عنه وصلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بالناس صلوة خفيفة وعاد الى منزله فلما
كان يوم الاثنين من شهر ربيع الاول امر الله تعالى
بابواب السماء ففتحت والجنان فتزخرفت وامر
رضوان الجنان ان يزين الحور العين باحسن زينة
وامر الملئكة السموات السبع ان يتلقوا روح
محمد صلى الله عليه وسلم بالروح والريحان
فاوحى الله الى ملك الموت ان يهبط على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في احسن صورة واطيب رايحة
ولا يدخل عليه الا باذنه ولا يقبض روحه الا باذنه
فان اذن لك والا رجعت الى مكانك فوعزتي وجلالي
وجودي ومجدي وارتفاعي في علو مكاني ما
خلقت احب الي من حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس رضي الله عنهما فهبط ملك الموت
في صورة رجل اعرابي يدوي في احسن صورة
واطيب ما يكون من الرايحة فقال السلام عليك
يا حبيب الله ان الله تعالى امرني ان اقبض
روحك ان انت اذنت لي والا رجعت الى مكاني
فقال له يا ملك الموت لا مرد لامر الله تعالى ولا
فرار من الله الا اليه قال ان نقتلني حتى
يهبط الي جبريل عليه السلام فاسأله قبل ان
افارق الدنيا فقال ملك الموت يا حبيب الله

Copyright © King Saud University